Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأنواع المعروفة مما ليس في « التلخيص » (كالتهكم) ، و (التدبيج) ، و (التلميح) .

وأما بديعية غلام علي آزاد : فلكونها في البديع الهندي وأنواعه ، مع العلم أن بعض أصحاب (البديعيات) بعده كانوا يتسوّرون بديعيته ويقتنصون بعض أنواعه ويدخلونها تحت لوائهم ، وسأشير إلى ذلك في مواقعه ـ إن شاء الله ـ .

فلهذا آثرت تنحية بديعيته جانباً ، فهي تنتمي إلى أدب آخر ، واسمعه إن شئت وهو يقرر هذه الحقيقة بقوله : « وهؤلاء الجماعة كلهم عرب عرباء وأئمة أجلاء ، وأنا سلكت منهج تقليدهم وسللت الهند بتأييدهم ، وربما يفعل الضعيف فعل الأقوياء . . »[1] . ثم شرع بتقرير أنواع البديع الهندي المئة وواحد كما وعد في بديعيته ذات البيت الواحد بعد المئة .

وأما ابن جابر وشعبان الآثاري فلهما حديث خاص .

بديعية ابن جابر (الحلة السِّيَرا في مدح خير الورى) :

وتُخَص بديعية ابن جابر بحديث لغير ما مِيزة امتازت بها عن أقرانها ، فقد تفرّدت بحصر الأنواع البديعية المحضة دون إشراك أنواع من البيان كما جاء في غيرها ، إضافة إلى أن ابن جابر قسّم الأنواع في أبياته إلى قسمين : لفظية ومعنوية ، وهو بذلك يكون يد سار على نهج مَهَّدَهُ الخطيب القزويني في « تلخيصه » وإن كان ابن جابر قد خالفه وذكر الأنواع التي تتعلق باللفظ قبل التي تتعلق بالمعنى . وقد جمع ابن جابر في بديعيته (٤٣) ثلاثة وأربعين نوعاً دون تفريع سوى الجناس ، فقد ذكر له ثمانية أنواع ، وبذلك تبلغ الأنواع ، عنده

---

(١) سبحة المرجان ، ص : ٢٢٠ .